زانكۆی سەلاحەدین- هەولێر

Salahaddin University – Erbil

جامعة صلاح الدين – أربيل

المفعول المطلق في سورة الإسراء

بحث التخرج

مقدم الى رئاسة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صلاح الدين – أربيل وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدابها.

اعداد الطالبة:

هيفاء هوشنك رحمان

بإشراف:

م.مظفرالدين عثمان حمد صالح

نيسان ٢٠٢٢ م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾ العلق: ١ - ٥

الإهداء

ثمرة هذا العمل الصالح طاعة ووفاء ومحبة إلى والد ي أهدي العزيزين حفظهما الله و أطال في عمرهما وأنتم بالصحة والعافية، دون أن أنسى الى إخواني أخواتي وأبنائهم وأصدقائي وكل أفراد عائلتَي وجميع زملائي وزميلاتي وإلى كل أصحاب النفوس الطيبة.

شكروعرفان

ويسعدني أن أتقدم بالشكر الممزوج بوافر احترامي وتقديري إلى أستاذي الفاضل المشرف على البحث " م.مظفرالدين عثمان حمد صالح" عودة أشرف على رسالتى ، وطوع وقته وجهده ، لمساعدتي من الصعاب ، دعياً الله عزوجل أن ينير دربه ويسددخطاه وينعم عليه بدوام الصحة والعافية، فجزاه الله في الدنيا سروراً وفي الفردوس يمنحهُ خلوداً.

كما وأتقدم بالشكرالجزيل والامتان الكبير ، إلى جميع استاذتي الأفضل في كلية التربية – قسم اللغة العربية ، جامعة صلاح الدين – اربيل ، كما وأتقدم بشكري إلى اعضاء لجنة المناقشة، مقدراً لهم وقوفهم معي وتحملهم عناء القراءة والحضور ، وتفضلهم بمناقشة هذه المبحث ، ولما كتبتة أقلامهم الصادقة ، فجزأهم الله خير الجزاؤ وأدامهم الله لخدمة العلم و اهله.

و الله ولي التوفيق.

المحتويات

الوضوعات	الصفحة

الملخص .....ج

المقدمة.....١

تعريف المفعول الطلق.....٣

تعريف المصدر.....٤

عامل النصب في المفعول المطلق.....٥

أنواع مفعول المطلق.....٥

اختلاف النحاة في أصل المشتقات.....٦

أنواع المصدر.....٧

ماينوب عن المصدر .....٨ .

أحكام المصدر من حيث الإفراد والتثنية والجمع.....٩

حذف عامل المفعول المطلق جوازاً.....٩

حذف عامل المصدر وجوباً في الأساليب الإنشائية.....١٠-١١

حذف عامل المصدر وجوباً الأساليب الخبرية.....١٢

تطبيقات في سورة الإسراء..... ١٤-١٨

نتائج البحث.....١٩

الخاتمة.....٢٠

المصادر و المراجع.....٢١-٢٢

الملخص

في هذا البحث تحدثت عن (المفعول المطلق في سورة الإسراء) في بداية البحث كتبت مقدمة عن الموضوع ثم بعد ذلك قسمت البحث على فصلين ،في الفصل الأول عرفت المفعول المطلق في العربية و المصدر و أنواع المصدر و عامله و ما ينوب عن المصدر أما الفصل الثاني فخصصته لدراسة تطبيقية للمفعول المطلق في سورة الإسراء ،ثم ختمت البحث بنتائج البحث وقائمة المصادر والمراجع.

- المقدمة -

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وإمام المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، إن علم النحو من أعظم العلوم قدرا وأعلاها شرفا، وأنفعها أثرا في ضبط اللغة العربية وثبت قواعدها، وقد سخر الله تعالى بتدبيره وحكمته لهذه اللغة من أبنائها من العلماء مَن قام على خدمتها وصونها.

فإن المفعول المطلق بسبب كثرة أنواعها وتكرارها في سورة الإسراء اخترت هذا الموضوع (المفعول المطلق في سورة الإسراء).

وقد قسمت بحثي على فصلين، تسبقها مقدمة وتتلوها نتائج البحث، تناولت في الفصل الأول (المفعول المطلق في العربية)، وفي الفصل الثاني تناولت (دراسة تطبيقية للمفعول المطلق في سورة الإسراء).

لقد واجهت أثناء كتابتى لهذا البحث عدة صعوبات، منها صعوبة الحصول على المصادر، وقلة الوقت، والتشابه وتكرار الرأي في أغلبية المصادر واختيار الرأي الراجح منها.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها وهي كتاب (النحو الوافي لعباس حسن، ومعاني النحو لفاضل السامرائي).

وهذا البحث ليس إلّا جهد المقل، وهو محاولة متواضعة، وأجد نفسي مقصرا في حقه، وإن أصبت فيه فهذا من الله، وإن جانبت الصواب فذلك من ضعفي، والنقصان سمة الإنسان، والكمال لله المستعان.

وأخيرا أصلي على سيد المرسلين، وعلى آله الطيبيين الطاهرين، والحمد لله رب العالمين.

الباحثة

هيفاء هوشنك رحمان

٢٠٢٢\٤\١٩

الفصل الأول

(المفعول المطلق في العربية)

- تعريف المفعول المطلق -

- ما ذكره ابن عقيل عند تعريف للمفعول المطلق بأنه :- (المصدر المنتصب توكيداً لعامله ، أو بياناً لنوعِهِ ، أو لعددِه ،نحو:- ((ضرَبتُ ضَرباً))،((سِرْتُ سَيْرَ زيدٍ))،((ضَرَبْتُ ضَربَتَيْنِ)). (بطرس،٢٠٠٥ ، ص.٢١٦).

- أما ابن هشام فعرف المفعول المطلق بأنه :- (المصْدر الفضلَةُ المُؤكدُ لِعامِلِه، أو المُبينُ لِنَوعِهِ ، أو لِعَدَدِهِ، نحو ((ضَرَبْتُ ضَرْباً))، ((ضَرْبَ الأمِيرِ))، ((ضَرْبَتَيْنِ)). (ابن هشام ، ١٤٢٢-٢٠٠١م ،ص.١٢١)

أما الغَلاَييني فعرف المفعول المطلق بأنه :- (مصدرُ يُذكرُ بعد فعلٍ ، من لفظهِ تأكيداً لمعناهُ ،أو بياناً لنوعهِ ، أو بَدَلاً من التَلفُّظِ بفعله . فالأول نحو:- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴿١٦٤﴾ ﴾ النساء:٤٦١

- الثانى نحو:- ((وَقَفْتُ وَقْفَتَينِ))،والثالث نحو:- ((سرتُ سيرَ العُقَلاءِ))،الرابع نحو:- ((صَبراً على الشدائدِ)). (الغَلاَييني،١٤٢٥ه-٢٠٠٤م،ص.٤١٣).

- وسمي مفعولاً مطلقاً لصِدْق ((المفعولية)) عليه منْ غير قيدٍ بحرف جر و نحوه ، بخلاف غيره من المفعولات ؛ فإنه لا يقَعُ عليه اسمُ المفعول إلا مقيداً ، كالمفعول به ،و المفعول معه ، والمفعول له.(بطرس ، ٢٠٠٥ ،ص.٢١٦).

- تعريف المصدر -

- وقد عرفه السامرائى المصدر بأنه :- (اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في الدلالة علي الحدث و خالفه بخلوه من بعض حروف فعله لفظاً و تقديراً دون تعويض) . (السامرائي ،١٤٢٣-٢٠٠٣،ص.١٤٢).

- أما ابن مالك فعرفه المصدر بأنه :- (اسم دالّ بالأصالة على معنى قائم بفاعل ، أو صادر عنه حقيقة أو مجازاً أو واقع على مفعول).(لاندلسى ، ١٤١٠-١٩٩٠،ص.١٧٨).

- أما المصدر عند البصرين هو :- (المصدر أَصلُ الفعْلِ أخِذُ الفعلُ مِنهُ) أما عند الكوفيين هو:- (أن المصدر مأخوذُ مِن الفعْلِ). (ابن جنى ،١٤٢٠ه-٢٠٠٠م ،ص.٥٨٠).

عامل النصب في المفعول المطلق :-

يعمل في المفعول المطلق أحد العوامل الثلاثة الآتية :

١- الفعل التام المتصرف ، وهو الأصل نحو : (ضحك محمد ضحكاً) و (أتقنْ عملَك إتقاناً). (السامرائي ،١٤٣٥ه-٢٠١٤م ، ص.٤٤٩).

٢- المصدر، فإذا قلت : (عَجِبْتُ من ضَرْبِكَ العبدَ ضَرْباً شديداً) . فالناصب هنا هو المصدر : (ضَرْبِكَ) ؛ لأن (ضَرْب)مصدر ، و (ضَرْباً)منصوب على المصدرية، و العاملُ فيه المصدر الذي قبله . (بن عثيمين، ١٤٣٤ه ، ص.٣٨٠).

٣- الوصف ،ويشمل اسم الفاعل مثل : (أنا مكرمٌ خالداً إكراماً عظيماً) ، و الصفة المشبهة مثل (هذا حزينٌ حزناً شديداً) و (أنا فرِحٌ بك فرحاً عظيماً)، و اسم المفعول مثل (الخبزُ مأكول أكلاً).(السامرائي ، ١٤٣٥ه-٢٠١٤م ،ص.٤٤٩).

وزعم بعض البصريين بأن الفعل أصل للوصف ، أما الكوفيون يقولون أن الفعل أصل لهما .(ابن هشام الأنصاري ،١٤٢٩ه-٢٠٠٨م، ص.١٥٨).

أنواع مفعول المطلق :

١- المؤكد لعامله نحو (أكلت أكلاً) وقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤ ﴾ النساء:٤٦١.

٢-المبين لنوع نحو (ضحكت ضِحكةَ زيد) و (سرت سيرَ الواثقين) ف (ضحكة) و(سير)كل منهما مفعول المطلق ، جاء الأول يبين نوع الضحكة،فهي ضحكة زيد ، وجاء الثاني يبين نوع السير ، فهو سير الواثقين .(السامرائي ، ١٤٣٥ه-٢٠١٤م ،ص.٤٤٩).

٣- أن يكون مُبيِّناً للعدد، نحو :(ضَرَبْتُ ضَرْبَةً ، و ضَرْبَتَيْنِ ،و ضَرَبَات) .(بطرس،٢٠٠٥ ،ص.٢١٧).

اختلاف النحاة في أصل المشتقات :-

تعرض النحاة في هذا الباب إلى مناقشة أصل المشتقات ، وقد اختلف أقوالهم حول هذه القضية على النحو الآتي :-

١- المذهب الأول : أن المصدر هو أصل أما الفعل و الوصف مشتقان منهُ ، عند مذهب البصرين .
٢- المذهب الثاني : أن الفعل هو الأصل أما المصدر مشتق منهُ ،عند مذهب الكوفيين.
٣- المذهب الثالث : أن المصدر هو الأصل أما الفعل مشتق منهُ ،الوصف مشتق من الفعل ، عند ذهب القوم .
٤- المذهب الرابع : أن كُلا من المصدر والفعل أصْلٌ برأسه ، وليس أحدهما مشتقًّا من الآخر .

و الصحيح المذهب الأول ، بأن كل فرع يتضَّمنُ الأصل و زيادةً ، والفعلُ و الوصفُ بالنسبة إلى المصدر كذالك ، لأن كُلاٌّ منهما يدلُّ على المصدر و زيادةٍ ، فالفعلُ يدلُّ على المصدر و الزمان ، و الوصفُ يدلُّ على المصدر و الفاعل .(بطرس ، ٢٠٠٥،ص ص ٢١٦-٢١٧).

- أنواع المصدر -

١-المصدر المبهم و المصدر المختص :-

١-المصدر المبهم : ما يساوى معنى فعلهِ بدون زيادة أو نقصان ، وإنما يُذكر للتوكيد فقط ، مثل : ((قعدتُ قُعوداً)) و ((سَمِعتُ سَمْعاً)) و ((إيماناً لا كُفراً)) و ((سَمْعاً و طاعةً)). (الحموز ، ٢٠٠٢م-١٤٢٢ه ،ص.٢٣٢).

٢-المصدرالمختص : ما زاد في فعلهِ بإفادتهِ نوعاً أو عدداً ، نحو : ((سرتُ سَيرَ العُقلاءِ))، ((ضربتُ اللصُّ ضرْبتَينِ ،أو ضَرَباتٍ)) . (الغلاييني ، ١٤٢٥ه-٢٠٠٤م،ص.٤١٤).

٢-المصدر المُتصرف و المصدر غير المُتصرف :-

١- المصدر المتصرف : مايجوز أن يكون منصوباً على المصدرية ، وبأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً ، أو نائبَ فاعلٍ ، أو مبتدأ ،أو خبراً، أو مفعولاً بهِ ، أو غير ذلك.

٢- المصدر غير المتصرّفِ: ما يُلازمُ النصبَ على المصدريَّة ،أي المفعوليّة المطلقة، لم يَنصرف عنها إلى غيرها من مواقع الإعراب . وذلكنحو :((سبحان ومَعاذَ و لَبّيكَ و سعدَيكَ و وحَنانَيكَ ودوَاليكَ و حَذارَيك)).(الغلاييني ، ١٤٢٥ه-٢٠٠٤م ،ص. ٤١٤).

ماينوب عن المصدر:-

قد ينوبُ عن المَصْدر ما يَدُلُّ عليه ، و يكون ذلك:

١-كُلُّ وبعض- مضافين إلى المصدر ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ ﴾ النساء:١٢٩

٢- المصدر المرادف لمصدر الفعل ، نحو:قعدت جلوسًا ،حيث إن جلوساً مرادف لمصدر الفعل قعد وهو: قعودًا.

٣-اسم الإشارة المشار به للمصدر ، نحو: اكرمته ذلك الإكرام. ولم يشترط سيبويه أن يصوف اسم الإشارة بالمصدر، ومن أمثلته : ظننت ذاك، أى: ظنت ذاك الظَّنَّ، فإنذاك إشارة إلى الظن، وليس موصوفًا له.

٤-ينوب عن المصدر أيضًا ضميره، نحو: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾ المائدة: ١١٥.

٥-العدد المُيَّز بالمصدر ،مثل: ضربته عشرين ضربةً، ومنه قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾ النور:٤.

٦- اسم الآلة، مثل: ضربته سوطاً، فالأصل عند النحاة: ضربته ضرب سوط، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.(الهمدانى المصرى، ١٤٢٤ ه-٢٠٠٣م ،ص ص. ٢١٩-٢٢٠)

أحكام المصدر من حيث الإفراد والتثنية والجمع:

لم يجوز تثنية المصدر المؤكد لعامله ولا جمعه، بل يجب إفراده فتقول: (ضربتُ ضربًا) وتقول: (جلستُ جلوسًا) و لاتقول: (جلستُ جلوسين)، و ذلك لأنه بمثابة تكرير الفعل، والفعل لا يثنى ولا يجمع. أما المبين للعدد فلا خلاف في جواز تثنيته و جمعه مثل: (ضربته ضربتين، وضرباتٍ). و أما المبين للنوع فالمشهور جواز تثنيته وجمعه إذا اختلف أنواعه مثل: (سرت سيرَي زيد وعلي) أي أنك سرت سير زيد مرة وسير علي مرة أخرى. وتقول:(قمت قيامين طولاً وقصيرًا) وأنت تريد نوعين من القيام.(السامرائى، ١٤٣٥ه-٢٠١٤م،ص٤٥٣).

-حذف عامل المفعول المطلق جوازاً:

لم يجوز حذف عامل المفعول المطلق المؤكد، إذ كيف يحذف الذي بحاجة إلى توكيد. أما عامل المفعول المطلق مبين النوع ومبين العدد، فيجوز حذف عامله وذلك في الجواب عن سؤال. كأن يقال لك: كيف قرأت؟ فتقول: قرأةً متأنية أي: قرأت قراءة متأنية. فما في السؤال يغني عن أن يرد في الجواب . (مغالسة ،١٤١٨ه-١٩٩٧م ، ص.٣١٨)

حذف عامل المصدر وجوباً في الأساليب الإنشائية :-

١-أساليب الإنشائية الطلبية : ما يكون فيها المصدر النائب دالاً على أمر،أو نهى ،أو دعاء ،أو توبيخ ، والكثير أن يكون التوبيخ مقروناً بالاستفهام؛ فمثل الأمر أن تقول للحاضرين عند دخول زعيم : قياماً. بمعنى : قوموا ، وأن تقول لهم بعد دخولهِ و استقراره : جلوساً . بمعنى : اجلسوا . فكلمة : ((قياماً)) مصدر (أو : مفعول مطلق) منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوباً . والمصدر نائب عنه فى الدلالة على معناه ، وفى تحمل ضمير المستتر الذى كان فاعلاً له ؛ فصار بعد خذف فعله فاعلا للمصدر . و مثل هذا يقال فى : ((جلوساً)) و أشباههما . و الأصل قبل حذف العامل وجوباً : قوموا قياماً – اجلسوا جلوساً. ومثال النهي أن تقول لجارك وقت سماع محاضرة ، أو خطبة ... سُكُوتاً ، لا تكلماً ؛أى : اسكت ،لا تكلم . فكلمة : ((سكوتاً)) مصدر – أو : مفعول مطلق – منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوباً ،والذى ينوب عنه المصدر فى أداء معناه . و فاعل المصدر مستتر وجوباً ، تقديره : أنت ؛ وقد انتقل إليه هذا الفاعل بعد فعل الأمر على الوجه السالف . و كلمة : ((لا)) ناهية ، و ((تكلماً)) : مصدر منصوب بالمضارع المحذوف ، المجزوم بلا ناهية ، و نائب عنه فى تأدية معناه . و فاعل المصدر ضمير مستتر فيه ، تقديره : أنت . وهذا الضمير انتقل للمصدر من المضارع المحذوف . ومثال الدعاء بنوعيه قول زعيم : ((ربنا إنا قادمون على معركة فاصلة مع طاغية جبار ؛ فنصراً عبادك المخلصين ، و هلا كاً وسُحقاً للباغى الأثيم)). أى : فانصر – يارب – عبادك المخلصين ، و اهْلِك واسْحَق الباغى الأثيم. ومثال عن الاستفهام التوبيخى : أبخلاً و أنت واسع الغنى ؟ أسفاهةً وأنت مثقف ؟ أى : أتبخل بخلاً .... أتَسْفُهُ سفاهة ... و إعراب المصدر هنا كسابقه . (عباس حسن ، ١١١٩، ص. ٢٠٩-٢١١).

٢- أساليب الإنشائية غير الطلبية :-

المصادر الدالة على معنى يراد إقراره و إعلانه ، من غير طلب شيء ، أو عدم إقراره ، كما سبق . والكثير من هذا المصادر مسموع عن العرب جار مجرى الأمثال ، و الأمثال لاتُغير ؛ كقولهم عند تذكر النعمة : حمداً ، وشكراً ، لا كفراً ؛ أى : أحْمد الله وأشكرهُ – ولاكفرُ به . وكانوا يرد دون الكلمات الثلاث مجتمعة لهذا الغرض وهو إنشاء المدح ، الشكر ، و إعلان عدم الكفر . ووجوب حذف العامل متوفق على اجتماعها ؛ مراعاة للمأثور ؛ و إلا لم يكن الحذف واجباً . و كقولهم عند تذكر الشدة : ((صبراً ، لا جزعاً)) . بمعنى : أصْبرُ ، لا أجْزعُ ، يريدون إنشاء هذا المعنى . والمصدر فى كل ما سبق --- أو : مفعول مطلق – منصوب بالعامل المحذوف وجوباً وهو الذى ناب عنه المصدر فى أداء المعنى ، وفى تحمل الضمير الفاعل ، و تقديره للمتكلم : أنا . و نيابة هذا النوع من المصادر عن عامله تكاد تكون مقصور على الألفاظ المحددة سماعاً عن العرب .و يرى بعض المحققين جواز القياس عليها فى كل مصدر يشيع استعماله فى معنى معين ، و يشتهر تداوله فيه ، وله فعل من لفظه ، من غير اقتصار على ألفاظ المصادر المسموعة .(عباس حسن ، ١١١٩،ص ص.٢١١-٢١٢).

حذف عامل المصدر وجوباً الأساليب الخبرية :-

ويراد بالأساليب الخبرية المحضة أنواع ، كلها قياسى ، بشرط أن يكون العامل المحذوف وجوباً فعلاً من لفظ المصدر و مادته . منها : الأسلوب المشتمل من مصدر يوضح امراً مبهماً مجملا ، تتضمنه جملة قبل هذا المصدر ، ويفصّل عاقبتها ، أى : يبين الغاية منها (فالشروط ثلاثة فى المصدر: تفصيله عاقبة ، وأنها عاقبة أمر تتضمنه جملة ، وهذه الجملة قبله) مثل: إن أساء إليك الصديق فاسلك مسلك العقلاء ، فإما عتابًا كريمًا ، وإما صفحًا جميلاً، فسلوكُ مسلك أمر مبهم ، مجمل ، لا يعرف المقصود منه ، فهو مضمون جملة محتاجة إلى إيضاح ، و تفصيل ، وإبانة عن المراد ، فجاء بعدها الإضاح والتفصيل والبيان من المصدرين : ((عتابًا)) و ((صفحًا)) المسبوقين بالحرف الدال على التفصيل ، وهو: ((إما)) وهما منصوبان بالفعلين المحذوفين وجوبًا ، وقد ناب كل مصدر من فعله فى بيان معْناه . والتقدير : فإما تعْتِب عتابًا كريمًا ،وإما أن تصنع صفحًا جميلا.

ومنها : الأسلوب الذى يكون فيه المصدر مكررًا أو محصورًا ، ومعناه مستمرًّا إلى وقت الكلام ، وعامل المصدر واقعًا فى خبر مبتدأ اسم ذات . فمثال المكرر: المطرُ سحًّا سحًّا – الخيل الفارهة صهيلا.

ومنها: الأسلوب الذى يكون فيه المصدر مؤكِّدًا لنفسه ، بأن يكون واقعًا بعد جملة مضمونها كمضمونه ، ومعناها الحقيقى ــ لا المجازى – كمعناه ، لم تحتمل مرادًا غير ما يراد منه ، فهى نص معناه الحقيقى ، نحو : أنت تعرف لوالديك فضلهما ، يقينًا . أى : توقن يقينًا ، فجملة :((تعْرف لوالديك فضلهما)) هى فى المعنى : ((اليقين)) المذكور بعدها ، لأن الأمر الذى توقنه هنا هو: الاعتراف بفضل والديك ، هو الأمر الذى توقنه ، فكلامهما مساو للآخر من حيث المضمون.

ومنها: الأسلوب الذى يكون فيه المصدر مؤكدًا لغيره ، بأن يكون المصدر واقعًا بعد جملة معناها ومدلولها ليس نصًّا فى معنى هذا المصدر وملوله ،وإنما يصح أن ينطبق على معناه وعلى غيره قبل مجيئه ، فإذا جاء هذا المصدر امتنع الاحتمال ، وزال التوهم وصار المعنى نَصًّا فى شىء واحد ، نحو : هذا بيتى قطْعًا ، أى : أقْطع برأيى قطعًا . فولا مجىء المصدر :(قطعًا) لجاز فهم المعنى على أوجه متعددة بعضها حقيقى ، والآخر مجازى . . . – أقربها : أنه بيتى حقًا ، أو : أنه ليس بيتى حقيقة ، ولكنه بمنزلة بيتى ، لكثرة ترددى عليه ، أو : ليس بيتى ولكنه يضم أكثر أهلى . . . أو: فمجىء المصدر بعد الجملة قد أزال أوجه الاحتمال والشك ، والمجاز ، وجعل معناها نصًّا فى أمر واحد بعد أن يكن نصًّا.

ومنها : الأسلوب الذى يكون فيه المصدر دالاً على التشبه بعد جملة ، مشتملة على معناه وعلى فاعله المعنوى ، وليس فيها ما يصلح عاملا غير المذوف ، نحو : للمعنى صوتٌ صوتَ البلبل . أى : للمعنى صوت . يُصَوّت صوتَ البلبل ، بمعْنى : صوتًا يشبه . ومنه : للشجاع المقاتل زئيرٌ زئيرَ الأسد. (عباس حسن ، ١١١٩، ص ص . ٢١٢-٢١٥).

الفصل الثاني

(تطبيقات في سورة الإسراء)

وفي قوله تعالى : {سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١}

سُبْحانَ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(ياقوت ، ٢٠١٠، ص. ٢٥٨٧).

وفي قوله تعالى : {وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤}

مَرَّتَيْنِ : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء ،لأنه مثنى .

(الدعاس ؛حميدان؛القاسم ،١٤٢٥ه-٢٠٠٤م ، ص.١٨٣).

وفي قوله تعالى : (إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ٧)

تَتَّبِيراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(الشناوي ،١٤٢٥ه -٢٠٠٥م ، ص. ١٢٤٤).

وفي قوله تعالى :{وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِۖ فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةٗ لِّتَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡ وَلِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا ١٢}

تَفْصِيلاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .(صافى ،١٤١٦ه -١٩٩٥م ، ص. ٢٠).

وفي قوله تعالى : {وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا ١٦}

تَدْمِيراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(الدرويش ، ١٤١٢ه – ١٩٩٢م ، ص. ٤٠٦).

وفي قوله تعالى : {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ٢٣}

إِحْساناً : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(ياقوت ، ٢٠١٠، ص. ٢٦٠٧).

وفي قوله تعالى : {وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ٢٩}

كُلَّ : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(الحريرى ، ١٤٣٠ه -٢٠٠٩م ، ص.٢٨٥).

وفي قوله تعالى :{ أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا ٤٠ }

قَوْلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(الدعاس ؛ حميدان ؛ القاسم ، ١٤٢٥ه – ٢٠٠٤م ، ص. ١٩١)

وفي قوله تعالى : {سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤٣}

سُبْحَانَهُ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف . الهاء : مضاف إليه .
(الشناوى ، ١٤٢٥ه – ٢٠٠٥م ، ص. ١٢٥٨).

وفي قوله تعالى : { وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ٦٤}

غُرُوراً : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، إى وعداً غروراً . (الحريرى ، ١٤٣٠ه – ٢٠٠٩م ، ص.٢٨٨).

وفي قوله تعالى : { أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ٦٩}

تَارَةً : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(الدعاس ؛ حميدان ؛القاسم ، ١٤٢٥ه – ٢٠٠٤م ، ص. ١٩٨).

وفي قوله تعالى : { وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ٧٠}

تَفْضِيلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(صافى ، ١٤١٦ه- ١٩٩٥م ، ص. ٨٧).

وفي قوله تعالى : { يَوۡمَ نَدۡعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَٰمِهِمۡۖ فَمَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقۡرَءُونَ كِتَٰبَهُمۡ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلٗا ٧١}

فَتِيلاً : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(الدرويش ، ١٤١٢ه – ١٩٩٢م ، ص. ٤٧٦).

وفي قوله تعالى : { وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا ٧٤}

شَيْئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(ياقوت ،٢٠١٠، ص. ٢٦٥٣).

وفي قوله تعالى : { وَإِن كَادُواْ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ لِيُخۡرِجُوكَ مِنۡهَاۖ وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلٗا ٧٦}

قَلِيلاً : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(الشناوى ،١٤٢٥ه -٢٠٠٥م ، ص.١٢٧٤).

وفي قوله تعالى : {سُنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِن رُّسُلِنَاۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحۡوِيلٗا ٧٧}

سُنَّةَ : مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة لفعل معذوف ، تقديره(سن الله ذلك).
(قاضى ، ١٤٣١ه –٢٠١٠م، ص.٥٧٧)

وفي قوله تعالى:{ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ٨٠}

مُدْخَلَ: مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحه. (الحريرى،١٤٣٠ه- ٢٠٠٩م، ص.٢٩٠)

مُخْرَجَ :مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة.

(قاضى ، ١٤٣١ه ــ٢٠١٠م، ص.٥٧٧)

وفي قوله تعالى: {أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ٩١}

تَفْجِيرًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(ياقوت ،٢٠١٠، ص.٢٦٦٦)

وفي قوله تعالى:{ ٩٢ أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ٩٣}

سُبْحَانَ: مفعول مطلق لفعل معذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(قاضى ، ١٤٣١ه ــ٢٠١٠م، ص.٥٨٠)

وفي قوله تعالى:{ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا ٩٨}

خَلْقًا: نائب عن مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(الشناوى ،١٤٢٥ه -٢٠٠٥م ، ص.١٢٨٢).

وفي قوله تعالى:{ وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا ١٠٦}

تَنزِيلًا : مفعول مطلق منصوب علامة نصبه الفتحة.

(الدرويش ، ١٤١٢ه ــ ١٩٩٢م ، ص. ٥١٥).

وفي قوله تعالى:{ وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ١٠٨}

سُبۡحَٰنَ: مفعول مطلق وعلامة نصبه الفتحة. لفعل معذوف تقديرة ((نسبح)).

(قاضى ، ١٤٣١ه ــ٢٠١٠م، ص.٥٨٣)

وفي قوله تعالى:{ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ١١١}

تَكۡبِيرَۢا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(ياقوت ،٢٠١٠، ص.٢٦٨٤).

نتائج البحث

لكل بداية نهاية ، ولقد كان لهذا البحث مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها في النقاط الأتية:

١- يأتي المصدر من لفظ الفعل، ويشتمل على جميع حروفه ، وقد يأتي من معناه ويسمى نائبا عن المفعول المطلق ، أو نائبا عن المصدر.

٢-عامل المفعول المطلق ثلاثة: الفعل المتصرف، المصدر، الوصف.

٣-الألفاظ والعبارات أكثر إنابة عن المصدر من الأدوات.

٤-سمي المفعول المطلق بهذا الاسم ؛ لأنه ليس مقيدا كباقي المفعولات.

٥- ورد المفعول المطلق في هذه السورة (٢٤) مرة.

٦-أن يكون المفعول المطلق مصدرا وفضلة، فلو كان غير فضلة لا يسمى مفعولا مطلقا.

٧-يأتي المفعول المطلق لأعراض ثلاثة هي: توكيد الفعل، بيان نوع الفعل وهيئته، بيان عدد مرات وقوع الفعل.

وأخر دعوانا أن الحمدالله رب العالمين.

الخاتمة

المفعول المطلق هو مصدر فضلة مسلط عليه عامل من لفظه، وسمي بذلك؛ لأنه غير مقيد بحرف جر أو نحوه ، مثل: المفعول به، والمفعول له، والمفعول فيه، والمفعول معه. ينوب عن المفعول المطلق : عدده، أو آلته، أو مرادفه، أو صفته، أو الضمير العائد عليه، وكل وبعض مضافتين إليه، وبعض أدوات الشرط والاستفهام. للمفعول المطلق ثلاثة أغراض هي توكيد الفعل وبيان نوعه وبيان عدده، الأصل في عامل المفعول المطلق هو الفعل ، وقد يعمل فيه غيره نحو المصدر أو اسم الفاعل أو اسم المفعول.

-المصادر و المراجع-

.ابن هشام ، جمال الدين ابي محمد .(١٤٢٢ه – ٢٠٠١م).شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ،(ط.١). دار إحياء التراث العربي ،بيروت

.الأندلسي ، جمال الدين محمد بن عبدالله .(١٤١٠ه – ١٩٩٠م).شرح التسهيل لابن مالك ،ج.٢ ،(ط .١).

.ابن جنى ، القاسم بن محمد .(١٤٢٠ه-٢٠٠م).شرح اللمح فى النحو،(ط.١).مكتبة الخانجى ،القاهرة .

.ابن هشام الانصارى ،الإمام أبي محمد.(١٤٢٩ه- ٢٠٠٨م).اوضح المسالك إلى ابن مالك ،(ط.١).دار المغينى ، الرياض .

.بن عثيمين ،محمد بن صالح .(١٤٣٤ه).شرح ألفية ابن مالك ،ج.٢، (ط.١).الرياض .

.بطرس ،أنطونيوس بطرس .(٢٠٠٥).شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، طرابلس – لبنان .

.الحموز ، محمد عواد .(١٤٢٢ه- ٢٠٠٢م). الرشيد في النحو العربي ،(ط.١). دار صفاء للنشر ، عمان .

.الحريري ، محمد الطيب الإبراهيم .(١٤٣٠ه – ٢٠٠٩م). إعراب القرآن الكريم الميسر ،دار النفاس ، بيروت – لبنان .

.الدعاس ، احمد عبيد ،وآخرون .(١٤٢٥ه- ٢٠٠٤م).إعراب القرآن الكريم ، ج. ٢،(ط.١) . دار النمير ، دمشق .

.الدرويش ،محي الدين .(١٤١٢ه- ١٩٩٢م).إعراب القرآن الكريم و بيانه ،ج.٥، (ط.٣).دار ابن كثير ، دمشق .

.السامرائي ،فاضل صالح .(١٤٢٣-٢٠٠٣).معاني النحو ،ج.٣، (ط.٢).دار الفكر ،عمان .

.السامرائي ،محمد فاضل .(١٤٣٥ه-٢٠١٤).النحو العربي أحكام و معان ،ج.١،(ط.١).دار ابن كثير ، دمشق .

.الشناوي ،أبو حذيفة إبراهيم .(١٤٢٥ه-٢٠٠٤م).إعراب القرآن الكريم ،(ط.١).دار الصحابة للتراث بطنطا .

.صافي، محمود صافي .(١٤١٦ه-١٩٩٥م).الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة ،(ط.٣).دار الرشيد ، دمشق.

.عباس حسن.(١١١٩).النحو الوافى ،ج.٢،(ط.٣).دار المعارف بمصر .

.الغلاييني ،الشيخ مصطفى .(١٤٢٥ه-٢٠٠٤).جامع الدروس العربية ،(ط.١).دار إحياء التراث العربي ،بيروت – لبنان .

.قاضي ، محمد محمود.(١٤٣١ه-٢٠١٠م).إعراب القرآن الكريم ،(ط.١).

.مغالسة ،محمد حسني .(١٤١٨ه-١٩٩٧م).النحو الشافي،(ط.٣). مؤسسة الرسالة ، بيروت .

.الهمداني المصري ،بهاءالدين عبدالله .(١٤٢٤ه-٢٠٠م).تسهيل شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك فى النحو ،(ط.٢).دارالمعالم الثقافية .

.ياقوت ،محمود سليمان.(٢٠١٠).إعراب القرآن الكريم ،ج.١.دارالمعرفة الجامعية .

Summary

In this research, I mentioned the absolute effect of surat isra at the beginning of the reaserch I wrote an introduction to the subject and then divided my research into two parts in the first part I had an absolute effect on Arabic and I knew the sources and types of sourcessand factors and what I knew instead of the source, but the second part was devoted to an effective invesitigation of the effect of mutlaq in surat isra and then as a result of research and list of sources and sources.

پوختە

لەم توێژینەوەیەدا باسم لە [کاریگەری ڕەها لە سورەتی ئیسرا] کرد لە سەرەتای توێژینەوەکەدا پێشەکییەکم لەسەر بابەتەکە نووسی و دواتر توێژینەوەکەم دابەش کرد بۆ دوو بەشی لە بەش یەکەمدا من کاریگەری ڕەهام لە عەرەبی و سەرچاوە و جۆرەکانی سەرچاوە وفاکتۆر و ئەوەی لە جیاتی سەرچاوەکەیە زانیمم، بەڵام بەشی دووەم بۆ لێکۆڵینەوەیەکی کارپێکراوی کاریگەری موتڵەقی لە سورەتی ئیسرا تەرخان کرد و پاشان بە ئەنجامی توێژینەوە و لیستی سەرچاوە و سەرچاوەکان.